

1 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد فهذا المجلس الاول في تفسير سورة لـ اخبركم باسمها - [00:00:01](#)

ولكن سنعرفها عند آآ الحديث ان شاء الله هذه الصورة كان عدد اياتها يقارب او يزيد عدد ايات سورة البقرة وكان الصحابة يحفظونها بهذا العدد كما ورد في حديث ابي - [00:00:22](#)

ابن كعب رضي الله تعالى عنه انه قرأ هذه السورة وكان عدد اياتها كالبقرة او يزيد وكان من جملة ما كان يقرأ في هذه السورة الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة - [00:00:53](#)

نکالا من الله والله عزيز حكيم هذا الخبر ورد مثله ايضا من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهناك ما يدل على صحة هذا الاصل وهو ما اخرجه البخاري وغيره - [00:01:17](#)

من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قام خطيبا في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله بعث نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - [00:01:44](#)

وانزل عليه الكتاب وكان من جملة ما انزل قوله تعالى والشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فعسى ان طال على الناس زمان - [00:02:13](#)

ان يأتي احد فيقول لا نجد اية الرجم في كتاب الله وقد قرأتها ووعيناها وقد قرأتها ووعيناها فيفضل الناس بترك فريضة انزلها الله عز وجل هذا الحديث بتمامه في البخاري وفي غيره - [00:02:40](#)

وفيه دليل على ان اية الرجم كانت موجودة في كتاب الله عز وجل وان الصحابة الكرام كابي وكعائشة وكعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم كانوا يقرأونها ولكن اين ذهبت هذه الایات من هذه السورة؟ الى الان انت لم تعرفوا هذه السورة ستعرفوها الان - [00:03:07](#)

هذا ما يسمى بالنسخ والنسخ في اللغة بمعنى الازالة النسخ في اللعبة معنى ماذا؟ الازالة قال الله ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها والنسخ كما قال العلماء - [00:03:37](#)

اما ان يكون نسخ اللفظ ولكن الحكم موجود اية رجم المحسن والمحسنة اذا النسخ هنا اي الازالة متعلقة بماذا؟ باللفظ. يعني لفظ الآية غير موجود. لكن معنى الآية موجود الحكم موجود - [00:04:02](#)

فلا ينبغي ان يزال هذا الحكم ببقى قوله والشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة نکال من الله الآية ديت نصها غير موجود في القرآن ولكن معناها موجود والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:26](#)

ثبت عنه وثبت عن الصحابة بعده انهم رجموا الزاني والزنانية اذا آآ احسن ببقى ده نسخ في اللفظ ولكن المعنى ماذا؟ المعنى موجود العكس ان يكون اللفظ موجودا والمعنى منسوحا - [00:04:46](#)

لقول الله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شاهدوا فامسكونهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا. يعني لو ان فيه هناك - [00:05:12](#)

رجل وجد امرأته قد زلت. ماذا يصنع؟ يحبسها في البيت حتى تموت او ان يجعل الله تعالى سبيلا في ذلك الامر والسبيل هو ماذا؟ حاجة من الاثنين ان الملاعنة واما - [00:05:33](#)

طب الملاعنة لم تكن في الآية وانما في ايات اخر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات. الآيات في سورة النور يبقى دليلاً على الملاعنة - [00:05:54](#)

او الرجم الذي هو الحديث والشيخ والشیخة اذا زني فارجحهما. يبقى الآية دليلاً على موجود ولكن المعنى بتاعتها يعمل به ولا لا يعمل
به يوماً ولا لا يعمل؟ لا يعمل به هل لو ان امرأة زنت بتحبس في البيت حتى تموت - [00:06:14](#)

يوماً بهذا الكلام اذا المعنى موجود ولا غير موجود اذا النسخ هنا كان للمعنى دون ماذا؟ دون اللفظ هذان هما الوجهان الشهيران في
مسألة النسخ في مسألة النسخ اه هذه السورة سورة مدنية باتفاق العلماء جميعاً - [00:06:38](#)

كثير ما نجد في الصور اختلاف حول المكية او المدنية او هذه السورة مدنية بها ايات مكية او غير ذلك. لكن هذه السورة بجميع
اياتها هي سورة مدنية سورة مدنية. وهذه السورة - [00:07:09](#)

اه فتشت وفضحت احوال المنافقين الذين كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبزوجاته صلى الله عليه وسلم يا ترى ما هذه
السورة من يعرف طيب النور انتم بتحاولوا تغلوطوني عشان تختبروا - [00:07:29](#)

انانا عارف ولا مش عارف ها يا براءة يا سلام يا شيخ محمد اي العسل ده! هي بالفعل هي سورة الاحزاب هي سورة الاحزاب وهذه
السورة يعني سميت بسورة الاحزاب - [00:08:15](#)

في قول الله تعالى وهذه الآية في سياق آآـ غزوة مشهورة هي غزوة الاحزاب ولما رأى يحسّبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب
يود لو انهم في الاعراب يسألون عن انبائكم - [00:08:40](#)

الآية وهذه السورة سميت بسورة الاحزاب تبتدأ هذه السورة بقول الله عز وجل يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
النداء هنا للتأنيس النداء هنا لماذا؟ للتأنيس ليس لمجرد الخطاب - [00:09:06](#)

وليس لمجرد الطلب ولكنه للتأنيس وان كان بعده طلب وهذا دليل على قرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنزلته من الله عز
وجل يا ايها النبي يا ايها النبي - [00:09:36](#)

والنبي هو الذي يخبر عن الله ولذلك اذا اردنا ان نبحث في هذه الكلمة في المعاجم النبي اذا اردنا ان نبحث عنها في المعازف. نبحث
عنها في مادة ماذا في مادة نابا - [00:10:00](#)

في مادة نبا فالنبي هو المخبر اي الذي ينبع عن ربه سبحانه طب كيف ينبع عن الله عن طريق ماذا؟ الوحي يبقى النبي ربنا سبحانه
وتعالى ينزل عليه الوحي والوحي وامر الله عز وجل - [00:10:23](#)

والنبي يخبر الناس بهذا الوحي. يبقى النبي عبارة عن رسول يبلغ الناس ما انزل اليه. وربنا قال الكلام ده قال يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك يبقى النبي عليه الصلاة والسلام وظيفته انه يبلغ الناس الوحي - [00:10:48](#)

انه يخبرهم بهذا الوحي الاوامر التي امره الله تعالى بها والنواهي التي نهاه الله تعالى عنها وهي تتعلق بالامة النبي عليه الصلاة
والسلام يبينها للناس فقال الله يا ايها النبي - [00:11:16](#)

هو دائم النداء يأتي بعده طلب يعني اول ما نسمع يا ايها سوء يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس يا ايها النبي اول ما نسمع نداء اذا
هناك ماذا طلب. حتى ولو كان هذا النداء لمعين زكي - [00:11:38](#)

نبي الله تعالى يوسف اعرض عن هذا فكلمة يوسف منادي. وفي النداء محفوظ تقديره يا. يوسف اعرض عن هذا طيب لما
يكون النداء بعده طلب ما هو الطلب في هذه الآية - [00:11:59](#)

امر ونهي. اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين قال بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كأنه ما له كأنه مال لاستعطاف
بعض الكفار والمنافقين آملاً هدايتهم يعني لأن النبي عليه الصلاة والسلام ظن في بعض الكفار والمنافقين انه يمكن - [00:12:23](#)

انه اذا لان لهم وحاول ان يقترب منهم يمكن ان يكون ذلك سبباً في هدايتهم. وسبباً في اسلامهم فنهاه ربه سبحانه وتعالى عن ذلك
وذيل يعني نهاية الآية تدل على هذا. ان الله كان عليماً بهم حكيم. فلو كان هناك - [00:13:03](#)

في هدايتهم مصلحة والله تبارك وتعالى حكيم في امره وشرعه وقدره لهداهم الله هذا قوله الثاني ان كلمة اتق الله ليس

معناها لوم للنبي عليه الصلاة والسلام يعني مش معناها ان ربنا بيلومه - 00:13:32

على اجتهاده يعني ليس المقصود باتق الله ان الله تعالى عاته في هذا الاجتهاد ولكن اتق الله معناها اي زد يا محمد تقوى الله اذا هو متق للله ولكن هذا تجديد بالامر بالتقوى كي يكون اكثر تقوى لله - 00:13:59

مثل ماذا ابنك لما يكون مجتهد وبيذاكري ويحصل مع ذلك تقول له ايه شد حيلك وشد حيلك معناه ان هو ما بيذاكري ولا معناه انه بيذاكري ومجتهده؟ ومع ذلك انت يقول له ايه؟ شد حيلك. زاكر الجدعنة - 00:14:27

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام ليس معنى القول اتق الله ان هذا عتاب هو سيد المتقين ولكن ربنا سبحانه وتعالى يريد من نبيه ان يتقلب في منازل التقوى حتى يكون اعلى واعلى - 00:14:51

ودي معناها ان الانسان لما يعمل اعمال صالحة ما يقولش كده كوييس او اي رضا انا كده قررت الورد النهاردة وصليت الفروض واديت النوافل رضا قوي كده لا لابد الانسان ان يجتهد اكثر واكثر في طاعة الله عز وجل - 00:15:10

لان طاعة الله الاجتهاد في طاعة الله يجعل الانسان في ازيد ايمان فالايام بيزيدي وبينقص مش كده الامام بيزيدي وينقص. بيزيدي بماذا؟ بالطاعة. وبينقص بماذا؟ بالمعصية. طب لو ان الانسان طاعتة قليلة - 00:15:30

اذا الايمان بيزيدي؟ ولا في الحقيقة الايمان بينقص الايمان بيمنقص. اذا مطلوب من المؤمن ان يزداد ايمانا ومن المتقى ان يزداد تقوى. ومن المحسن ان يزداد احسانا. ومن المسلم ان يزداد اسلاما - 00:15:54

فالنبي عليه الصلاة والسلام هو سيد المتقين فامر ربه عز وجل بتقوى الله. كي يزداد من التقوى اذا ليس المقصود بذلك المعايبة. وانما المقصود بذلك ماذا؟ الحث على مزيد التقوى - 00:16:15

فاما كان هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام فمن باب اولى ان يكون هذا الخطاب لمن؟ لغير النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام خاطبه ربه ان يجتهد في تحصيل التقوى اكثر واكثر. فما بالكم بامثالنا - 00:16:34

اذا لابد لكل واحد فينا ان يجتهد حتى يحصل مراتب التقوى ثم قال ولا تطع الكافرين والمنافقين ولا تطع الكافرين والمنافقين. دي مسألة مهمة جدا قال الله ولا تؤمنوا الا من - 00:17:03

تبغ دينكم. دي قاعدة مهمة جدا وقال الله فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله مسألة المقاريات بين اهل الايمان وغيرهم كلها مقاربات فاشلة - 00:17:26

وتؤدي الى كوارث وانتكاسات يعني لو واحد مثلا وجد انسان فاسد باقول لك انا ها حاول ان انا اشده واقربه واعمله. كثيرا ما تبوع هذه المحاولات بالفشل كثيرا ما تبوع هذه المحاولات بالفشل - 00:17:53

يبوغ بالنجاح في حالة واحدة اذا كنت قويا يعني المؤمن لا يحاول ان يقارب مع اهل الفساد من الكافر والمنافقين واهل المعاصي اذا كان قويا متينا طب هو لو ضعيف - 00:18:15

المقاربة تؤدي الى فساد شديد وعریض نجد كثير من الشباب الذين انتكسوا وابتعدوا عن طريق الهدایة. اصل المشكلة في ايه؟ هو لسه ضعيف ظن ان هو كوييس جدا. راح يدعو بعض اصحاب المعاصي. ايه اللي حصل؟ اصحاب المعاصي هم اللي ايه؟ هم اللي شدوه - 00:18:36

انا بقول الكلام ده عشان ابنائنا الشباب ينتبهوا الى هذه المسألة اذا هو العصفور الصغير امكانيات ومدركات قليلة وهو يحب الخير فظن انه اذا ذهب لاهل المعاصي يكون سببا في هدايتهم - 00:18:59

يظن انه بذلك قد اتى شيئا جميلا في البداية هذا شيء جميل ولكن اصحاب المعاصي يريدون رجالا قويا متينا يكون سببا في صدتهم عن هذه المعاصي ليه؟ لأن المعاصي تسربت الى قلوبهم - 00:19:22

قال الله عز وجل واشرب في قلوبهم العجل بكفرهم. يبقى صاحب المعصية بيحب معصيته وحب المعصية بيعشعش في قلبه فلا يمكن ان يترك هذه المعصية لمجرد الكلام لا يترك المعصية غالبا الا بهدایة وتوفيق - 00:19:46

يعني معظم اصحاب المعاصي وكذلك اهل البدع هدايتهم لا تكون بمجرد الكلام ولكن كثير منهم هدايتهم بالتوفيق الرباني بدع

صالحة هي من عند ربنا عز وجل يعني اه ممكן تجد رجل - 00:20:11

يقرأ في حرمة الغناء ويسمع دروس كثيرة في حرمة الغناء والغناء ولا يجوز ولا الى اخره وبعدين يبقى ماشي في طريق يسمع درس والدرس الشيخ بيتكلم فيه عن الغناء وانه لا يجوز. يركن عربته يسمع كلمتين - 00:20:33

فيلقي ربنا عز وجل في قلبه الهدایة فيهتدی. لا حد للامه مباشر ولا قعد معه ولا فتح معه حوارات اذا الهدایة من عند الله عز وجل لو حاولت ان تظن - 00:20:53

انك انت الذي تهدي وان هذا الجهد ضرورة لابد ان يثمر بالهدایة اذا انت مغدور فمن يرد الله ان يهديه يشرح شوفوا الايات يشرح صدره للاسلام او شرائع الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:21:09

يبقى ولا تطع الكافرين والمنافقين دي قانون ولا يمكن ان نحسن الظن في الكافرين والمنافقين لأن الكافرين والمنافقين لا يريدون الا اغواتنا وافسادنا واضلالا عن طريق الله قال الله ولا يزالون يقاتلونكم حتى ايها؟ يريدوكم عن دينكم ان استطاعوا - 00:21:41

يبقى اذا الناس دي الكفار والمنافقين بيجتهدوا في صرفنا عن دينا عاززين يفسدونا عاززين يضلونا يضلوا شبابنا وبناتنا ورجالنا ونساءنا يضلونا في مناهجنا في تصوراتنا افكارنا يضلون في انزمتنا وفي مناهجنا - 00:22:15

هو دي المسألة. وينفقون في ذلك الاموال الكثيرة ان دين كفروا ينفقون اموالهم ليه؟ ليصدوا عن سبيل الله فبشر الله تعالى اهل الايمان ان استمسكوا بآيمانهم ولم ينحرفو الى اهل الباطل ان ينصرهم الله - 00:22:37

وان يخيب سعد سعي الكفار. قال الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. ده في الدنيا وفي الآخرة والذين كفروا الى جهنم يحشرون يبقى اذا كان هذا حال الكفار والمنافقين - 00:22:58

والمنافقون اشد خطرًا على الاسلام من الكفار الكافر معروف الكافر بالمعروف لكن المنافق يظهر ما لا يبطن ويبيطن ما لا يظهر خطره شديد هذا هو الطابور - 00:23:18

الذي يفسد في الامة ولا تستطيع الامة رده او ردعه ولذلك لخطورة النفاق واهل النفاق مقامهم في النار تحت الكفار ما هي النار دركات والجنة درجات قال الله تعالى في اهل الايمان هم درجات عند الله - 00:23:42

طيب المناقرون طالما هم اهل فساد ومخاطر على الاسلام اشد من الكفار. يبقى مقامهم في النار مع الكفار ولا اوطى من الكفار اقل من الكفار. يبقى اشد من الكفار. وهذا قول ربنا عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:24:11

من النار. يعني ما فيش حاجة اسفل من كده. جزاء وفاقة اذا كان هذا حالهم نفعهم نقش في الكفار والمنافقين؟ نظن ان خيرا يأتي من جهتهم؟ لا والله ولهذا قال ربنا عز وجل ولا تطع الكافرين والمنافقين - 00:24:33

طيب هل يتصور ان النبي عليه الصلاة والسلام يطيع الكفار والمنافقين؟ حاشاه. يبقى الخطاب ده لمين الخامدة لمين؟ لاما هذا الخطاب ليس للنبي عليه الصلاة والسلام وانما هو لاما طيب وخطوب به النبي عليه الصلاة والسلام لانه متلقى الخطاب عن الله سبحانه - 00:25:00

هو احنا نعرف خطاب ازاي؟ ما هو لابد الخطاب يأتينا من جهة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا قول الله عز وجل لان اشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين وقول ربنا سبحانه وتعالى وان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. هل النبي - 00:25:29

عليه الصلاة والسلام يمكن ان يقع في الشرك فالله تعالى يحذر حاشاه طب هل ممكن للنبي عليه الصلاة والسلام ان يشك في الوحي المنزل عليه؟ حاشاه. اذا هذا خطابا لمين؟ لغير النبي عليه - 00:25:55

عليه الصلاة والسلام هل يمكن للنبي عليه الصلاة والسلام ان يدخل في طاعة الكفار والمنافقين وان يصح منهجم وان يسير على دربهم حاشاه. اذا هذا خطاب لمن؟ لاما الاسلام ربنا عز وجل من سبيل الكافرين والمنافقين. ويقول لنا لا تطيعوا هذا السبيل - 00:26:13

ثم زين ربنا عز وجل الاية بقوله ان الله كان علينا علينا باقوالكم وافعالكم فلا ينبغي ان تخالفوا امري فاذا خالفتم امري علمت هذه

المخالفة فقوله تعالى ان الله كان عليما فيها تحذير - 00:26:44

كأن تقول لولدك خلي بالك لو عملت اي حاجة نعرف يبقى يا ترى لما تقول له لو عملت اي حاجة انا هاعرف. ده تحمل على اي معنى؟ على معنى التأنيس والحب ولا التحذير؟ لا - 00:27:07

ولهذا قال ان الله كان عليما ثم قال حكيمًا لانه لا يحدث شيء في ملك الله الا بامرها ولا يكون شيء في سلطان الله الا بحكمته وقال سبحانه ان الله كان عليما حكيمًا. فعطف هذه الصفة على تلك الصفة. ثم قال رب - 00:27:24

ربنا سبحانه وتعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك واتبع ما يوحى اليك من ربك ما هنا قولًا واحدًا هي الموصولة. لا يمكن ابدا ان تكون نافية لا يمكن ولكن هي الموصولة - 00:27:50

والمعنى واتبع الذي يوحى اليك من ربك كلمة يوحا دالة على ان الوحي ايه؟ متصل اذا هذه كانت في سياق غزوة الاحزاب وغزوة الاحزاب كانت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من ست سنوات. يبقى اذا لسه الوحي ايه - 00:28:11

مستمر استمرار الوحي يدل عليه اتيان الفعل بصيغة المضارع وقول ربنا سبحانه وتعالى اتبع ما يوحى اليك من ربك هنا عدة وقوفات الوقفة الاولى ربانية الوحي اذا الوحي ليس من تأليف النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

كما يزعم المجرمون من المستشرقين والعلمانيين ولكن الوحي من الله الوحي من الله. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا والوحي منين؟ من عند الله والآية الأخرى قال الله عز وجل وقل الحق من ربكم. الحق اي الوحي - 00:28:59

وسمى الوحي حقا لانه لا خطأ فيه ولا تردد فيه ولا اضطراب صحيح ثابت فالوحي من الله عز وجل ده مسألة مهمة وهي ربانية الوحي الناس الذين يولعون بقراءة كتب المستشرقين والعلمانيين واللاحضة يطعنون - 00:29:26

في الوحي ويزعمون انه من صنع النبي محمد صلى الله عليه وسلم تبا لهم وحاشي فان النبي عليه الصلاة والسلام كان اميلا لا يقرأ ولا يكتب وربنا سبحانه وتعالى قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:29:53

ولا تخطه بيمنيك اذا لارتات المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم يبقى القرآن اكبر دليل على انه من عند الله ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم هونبي امي - 00:30:16

لم يطالع صحيفة ولم يتعلم عند معلم. اذا من الذي علمه؟ انما هو ربنا سبحانه الامر الثاني في هذه الآية وتابع ما يوحى اليك من ربك اي اتبع جميع ما يوحى اليك - 00:30:35

لان الاداة الموصولة تدل على العموم. كما قال الاصوليون الادوات الموصولة تدل على العموم والمعنى واتبع كل الوحي اذا لا ينبغي للمسلم ان يفرق بين شرع وشرع او ان يميز شيئا يأخذه وشيئا يرده - 00:30:57

فاما ثبت الوحي فاما ثبت الوحي لا اقول بالقرآن لان القرآن ثابت. اذا صاح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لك ان تحيد عنه وتابع ما يوحى اليك من ربك - 00:31:21

يبقى الوحي مستمر اثنين الوحي ربانى. ثلاثة لابد ان ندخل في كل شرائع الوحي ما ناخذش شرائع من الوحي ونترك شرائع اخرى. هذا كله لا يصح ثم قال ربنا عز وجل ان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:31:40

انتبه لهذه المسألة. الآية الاولى ان الله كان بما تعملون خبيرا. لان بعد كده الآية اللي بعدها في سياق الاحزاب ان الله كان بما تعملون بصيرا. يبقى الاولانية ايه؟ والثانوية بصيرة - 00:32:03

اما هذا ايضا تحذير من ربنا سبحانه وتعالى لامة الاسلام انا يبغي ان ندخل في شرائع الوحي جميعا والا نهمل شيئا منه فان الله تعالى يسمعنا ويبصرنا ومطلع على اعمالنا. ان الله كان بما تعملون خبيرا. وتوكل على الله - 00:32:23

هيفرض امرك الى الله وثق في الله واعتمد على الله لانه من توكل على الله اعنه الله ومن يتوكلا على الله فهو حسبيه وقال تعالى اليك الله بكاف عبده فالعبد اذا توكل على الله كفاه الله - 00:32:52

اما توكل على الله كفاه الله وحسبك بالله تعالى كافيا ووكيلا وتوكل على الله طب الانسان هيتوكل على الله ازاي ان يجمع قلبه مع الله بحيث اذا اجتمع قلبه على امر وتوجه بذلك الى الله لا يلتفت يمنة ولا يسرة - 00:33:17

ولهذا الانسان له ان يستشيره وان يستشير اذا اجتمع امره على امر اذا اجتمع قلبه على امر ي العمل ايه بقى ؟ يتوكى على الله. دي في كل امور حياتك انت عاوز تزوج امرأة انت عاوز تدخل كلية. عاوز تدخل معهد. عاوز تصاحب صديق. عاوز تعمل مشروع -

00:33:48

بتعمل ايه ؟ بتجمع المعلومات وتشوف اهل الرأي والخبرة. وتستشير ربنا سبحانه وتعالى. فاذا اجتمع قلبك على شيء تعمل ايه بقى ؟ توكل على الله ولهاذا قال الله فاذا عزمت فتوكل على الله. فتوكل على الله -

00:34:12

يبقى احنا لنا فرصة ان احنا نجمع المعلومات ونشاور ونشوف اهل الخبرة ونشوف الاراء الموجودة في الموضوع. ونصلی لربنا وندعی ربنا سبحانه وتعالى في الاوقات الفاضلة لما نستفرغ وسعنا في عالم الاسباب ايه اللي يحصل بعد كده ؟ نتوجه بقلوبنا بقى الى رب الاسباب ونسأله -

00:34:32

ان يهدينا فاذا اخذنا القرار توكلنا على الله خلاص يبقى دي شأننا في الامور كلها لا تهجم على امر الا بعد استفراغ الوسع علشان ما تندمش بعد كده اي حاجة فكر فيها وادرسها وتوجه الى الله واستشير واستشير فاذا اجتمع قلبك على -

00:34:57

امر توكل على الله ولذلك الذين يهجمون على الامور دون رؤية العمر ده مش جيد. قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في اسناده ضعف العجلة من الشيطان العجلة من الشيطان -

00:35:27

وطبعاً فينا قصة طريفة ولكن لا داعي لها العجلة من الشيطان. بالفعل النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشد العصرين اللي هو زعيم وفد عبدالقيس ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله. قلت ما هما يا رسول الله ؟ قال الحلم -

00:35:50

والانة هم الاثنين دول مهمين جداً الحلم فيه معنى العفو الانة اللي هو التمهل وعدم العجلة في اتخاذ القرارات العجلة دائمًا تفضي الى كل شر بالفعل العجلة من الشيطان امال ايه اللي يحصل -

00:36:12

اللي يحصل ان احنا دائمًا نتأني ونتمهل ونتروي ونأخذ اراء اهل الخبرة واهل السبق في في كل مسألة ونجمع اطراف الامور ونتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء والاستخاراة. فاذا اجتمع القلب على قرار او رأي توكلنا على الله -

00:36:37

قضى الامر وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. نسأل الله تعالى ان يعلمنا وان يفقهنا وان يكون هذا المجلس مجلس خير وبركة وان يكون حجة لنا لا علينا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على طاعته -

00:37:03

وان يجعلنا اهلا لطاعته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى مرضاته. وان يأخذ بآيدينا الى مرضاته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع قلوبنا على التقوى. وعلى الهدى وعلى الرضا. وان يؤلف بينها. وان لا يجعل للشيطان سبيلا -

00:37:28

بياننا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا -

00:37:48